

حرية زائفة

لا تسأليني الشعر بعد اليوم سيدتي
فالشعر حريتي
والكون مأساتي . . وملهاتي
لا تسأليني اليوم عن ضوء القمر
لا تسالي عن أحب من البشر
لا تسالي كأسى إذا ما مثلت
لا تسأليني من رفاق السهر
لا تسالي الشيطان عني
لا تسالي عني صخور الجبل
لا تسالي صديقتي إن كنت قد ناديتها حبيبتي
لا تسألها
أين زال أحمر الشفاه
بعد أن ذهبتما خلف الشجر
وبعدها تقدمي سيدتي
وصفقي لي وازرعي على خدي القبل

لأنني نجحت بامتياز
لأنني حطمته الحديد
لأنني أعلنتها
حرية زائفة في زمن العبيد

www.e-nader.com - Nader Azzam